

المحاضرة (02)

البحث العلمي: مفهومه، خصائصه، أهدافه

1- مفهوم البحث:

البحث كلمة في مطلقها يستخدمها كل البشر، فالطفل يبحث في لعبته، والعاقل يبحث عن عمل...، لكن البحث العلمي يتسم بخصائص مميزة ولا يقوم به الا فئة لها مواصفات وقدرات ومؤهلات خاصة .

- **البحث:** هو عمل علمي يقدمه الباحث الى المجتمع العلمي، يكشف فيه شيئا جديدا أو مخترعا له ومضيفا آراء أو استنتاجات لها صلة بقضايا مطروحة، او مثير لقضية لم يتعرض لها من قبل. (الرشيد، 2020، صفحة 12)
- وقد ورد اليوم في القرآن الكريم في قوله تعالى «فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه» المائدة 31

2-1- بعض التعاريف الواردة للبحث العلمي:

يتعدد تعاريف البحث العلمي ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد له، وذلك راجع الى تعدد أساليب البحث وعدم تحديد مفهوم العلم، ولذا يتسم التطرق الى بعض من هذه التعاريف ومنها :

- ❖ **البحث العلمي :** هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الباحث مستخدما الأسلوب العلمي وقواعده الطريقة العلمية واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقة بينها، بهدف الى زيادة الحقائق العلمية للباحث وتوسيعها للتكيف مع بيئته والسيطرة عليها. (عبيدات، 2015، صفحة 40)
- ❖ **البحث العلمي** هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع بحث معين ، با استخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها (الأشوح، 2016، صفحة 39).
- ❖ **البحث العلمي:** هو فكر منظم يقوم به شخص يدعى (موضوع البحث)، ويتبع طريقة علمية تسمى (منهج البحث) ليصل الى حلول تسمى (نتائج البحث)
- ❖ **البحث العلمي:** عرفه (فان دالين) على أنه محاولة دقيقة ومنظمة، وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي يواجهها الإنسان وتثير قلقه وحيرة .
- من خلال ماسبق نتوصل الى تعريف البحث العلمي على انه محاولة علمية دقيقة ومنظمة يقوم بها الباحث قصد التوصل إلى حلول لمشكلة او ظاهرة ما مستخدما الطرق والأساليب العلمية المتفق عليها لاكتشاف المعلومات الجديدة والتحقق منها، وفق منهج علمي دقيق

2- خصائص البحث العلمي : يمكن إيجازها فيما يلي

- ❖ **التعقيد:** يتطلب لهذا المنظم والفحص الدقيق، والاختيار الناقد والتحليل النزيه والذكاء والفتنة والعلم الوفير، والتدريب الجيد على عملياته المختلفة.
- ❖ **الدقة وقابلية الاختبار:** خضوع الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة للبحث الدقيق والصحيح.
- ❖ **التنظيم والشمولية:** منظم في خطواته الأساسية .
- ❖ **الموضوعية:** والابتعاد عن الذاتية المطلقة .
- ✓ تحقيق الأهداف والغايات العامة من وراء اجرائه، مما يسهل على الباحث من اتباع خطوات البحث العلمي واجراءاته والسرعة في انجازه .
- ❖ **التنبؤ والتعميم:** وهو استخدام نتائج البحث في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة قبل وقوعها، كما يمتاز البحث العلمي بقابلية النشر والنقل لنتائجه الى الغير .
- ❖ **وضوح اللغة:** يصاغ بدقة وسهولة بعيدة عن الخيال .
- ✓ الأمانة العلمية في جمع المعلومات وعرض البيانات والنتائج، وعدم تحريفها ، واخذها من مصدرها الأساسي بذكر أصحابها وجهاتها .

3 - أهداف البحث العلمي: توجد أهداف كثيرة يرمي إليها البحث العلمي، تخص بالذكر مايلي :

- ❖ **الوصف** وهو رصد وتسجيل وملاحظة الأشياء، والوقائع والظواهر والمشكلات، ودراسة العلاقة المتبادل بينه.
- ❖ **التفسير:** محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث والظروف والشروط الواجب توافرها حتى تقع هذه الأحداث، وهو الهدف الرئيسي للبحث العلمي .
- ❖ **الوصول إلى معارف وحقائق جديدة :** القصد منها تطوير المعرفة الانسانية.
- ❖ **التنبؤ :** وهو استنتاج حقائق ووقائع جديدة يمكن حدوثها في المستقبل .
- ❖ **حل المشكلات الأساسية والعلمية** التي تعترض التقدم البشري والعلمي. (علي سلوم جواد، 2014،